



السنة الدولية للتنوع البيولوجي- اليمن 2010



احتفالات السنة الدولية للتنوع الحيوي ٢٠١٠
مساهمات الجمهورية اليمنية



معالي المهندس عبدالرحمن فضل الارياني،
وزير المياه والبيئة



«إن الحفاظ على التنوع الحيوي في اليمن بكل ما يحتويه من جمال يعتبر أولوية بالنسبة لنا وينبغي أن يكون أولوية الجميع.

مقتطفات من رسالة سعادة الأمين العام للأمم المتحدة
السيد بان كي مون بمناسبة السنة الدولية للتنوع الحيوي

«(٢٠١٠)»



في هذه السنة الدولية، يجب علينا القضاء على مفهوم أن الناس ابتعدوا عن بيئتنا الطبيعية. كما يجب علينا تعزيز الوعي بمضاعفات فقدان التنوع الحيوي. وأنا في هذا العام ٢٠١٠م أدعو كل بلد وكل مواطن في كوكبنا للدخول في تحالف عالمي لحماية الحياة على الأرض. يجب علينا خلق شعور أكبر بالحاجة الماسة ووضع أهداف واضحة وملموسة. إن التنوع الحيوي هو الحياة. التنوع الحيوي هو حياتنا.

السيدة براتييا ماهتا القائمة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي



تم إعلان عام ٢٠١٠ كسنة دولية للتنوع الحيوي تحت شعار «التنوع الحيوي والتنمية ومكافحة الفقر». يُعد التنوع الحيوي قضية هامة لا نذكرنا بالتحديات البيئية التي تؤثر على الموارد الطبيعية والتنوع الحيوي فحسب، بل وعلى نوعية الحياة وخاصة بالنسبة للفئات الضعيفة مثل الفقراء والنساء والأطفال. لذا فإن

تنفيذ اتفاقية « التنوع الحيوي» يتطلب مشاركة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة بما في ذلك: واضعي السياسات والعلماء والأكاديميين والتجارة، والصناعة والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام ، والمزارعين ، والمستهلكين ، والمجتمعات المحلية والمجموعات الأخرى. أنظمت اليمن إلى اتفاقية التنوع الحيوي عام ١٩٩٢م وهي اعتراف بقيمة الموارد الحيوي كقيمة وفائدة للجمهور وللتنمية المستدامة طويلة

الأجل. بالإضافة إلى ذلك أنظمت اليمن إلى العديد من الاتفاقيات الدولية كالاتفاقية الدولية للتصحر و الاتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية واتفاقية الاتجار بالأصناف المعرضة للانقراض (سيستس) وقام بتطوير العديد من السياسات و خطط العمل المتعلقة بالتنوع الحيوي والخطة الوطنية للمياه وسياسات مساقط المياه والإستراتيجية الوطنية للبيئة والخطة الوطنية للتصحر .

قام البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بدعم الإدارة البيئية في الجمهورية اليمنية لتحقيق استدامة الموارد وحماية البيئة مع الشركاء وأصحاب المصلحة من السياسيين و التمويين بالإضافة إلى الشركاء الآخرين في التنمية فالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة يعمل في الوقت الراهن للمساعدة في إدخال الإدارة البيئية ضمن برامج وخطط مكافحة الفقر .

دشن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والحكومة اليمنية فعالية الاحتفال بالسنة الدولية للتنوع الحيوي للعام ٢٠١٠م بقافلة بيئية الهدف منها رفع مستوى التوعية لدى العامة والطلبة والمستفيدين و المجتمعات المحلية بقضايا التنوع الحيوي . هذه القافلة سوف تستهدف الخط الساحلي والمناطق الواقعة على من الحديدة إلى عدن وجزيرة

تطوير العمل البيئي في اليمن :

يعتمد التقدم الاقتصادي في اليمن إلى حد كبير على قاعدة مواردها الطبيعية، كالزراعة والتعدين. وتشكل الزراعة قطاعا هاما في اقتصاد البلاد وتعتمد الكثير من الأنشطة الاقتصادية على استغلال موارد المياه العذبة، والموارد البحرية وثروتها النفطية. بيد أن قاعدة الموارد الطبيعية تواجه تحديات خطيرة. كما أن النمو السكاني المتزايد بمعدل ٢٪ سنويا يضاعف الضغط على الموارد الطبيعية الشحيحة. كما يزداد الطلب على مصادر المياه، والمواد الغذائية وغيرها من منتجات الموارد الطبيعية. فالناس يقومون باستغلال التربة والتنوع الحيوي والمياه دون إيلاء اهتمام كافٍ باستدامة هذه الموارد. إن اتساع رقعة المراكز الحضرية الغير مخطط في بعض المناطق يفوق القدرة الاستيعابية للموارد المتاحة على تلبية الطلب الجديد. كما أنه يسبب مشاكل لإدارة الصرف الصحي النفايات ويشكل ضغطا على الخدمات الاجتماعية،

سقطرى والمكلاء . وهي للمرة الأولى التي يجتمع فيها عدد من المشروعات التابعة للبرنامج الإنمائي والمعنية بالبيئة ومكافحة الفقر ومواجهة الكوارث للتعاون جميعا بالمشاركة في فعالية مشتركة للربط بين قضايا التنوع الحيوي ومكافحة الفقر و إدارة الكوارث. إنني أدعو جميع أصحاب المصلحة إلى تضمين كافة أنشطتهم حفظ التنوع الحيوي وحمايته ليس كثروة وطنية تحفظ للأجيال القادمة فحسب بل كمورد هام للبشرية.



جبل برع

معدلات ومصادر التلوث. حيث تتعلق القضايا البيئية الرئيسية في اليمن بالموارد المائية والأراضي وفقدان التنوع الحيوي وإدارة المناطق البحرية والساحلية وإدارة النفايات والموروث الطبيعي.

تدرك الحكومة أهمية العلاقة البينية بين التنمية المستدامة والإدارة البيئية السليمة والقضاء على الفقر لذلك شرعت إلى اتخاذ عدد من الإجراءات من أجل المشاركة الفعالة في إدارة البيئة وتم إحراز تقدما كبيرا في العمل البيئي حيث لعب الدعم الخارجي دورا هاما في هذا الصدد. وتتحصر الإنجازات الرئيسية بالتطوير المؤسسي، وتطوير السياسات والتشريعات، وإدارة المناطق المحمية التي تدار من قبل المجتمعات المحلية بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي البيئي.

البرنامج الانمائي للأمم المتحدة لا يزال يشارك بفاعلية في دعم الإدارة البيئية في اليمن لضمان استدامة الموارد الشحيحة للبلاد وحماية بيئتها الهشة ويركز البرنامج على المحافظة على التنوع الحيوي الفريد لليمن وضمان استدامة بيئته في حين يسعى إلى تحقيق الهدف



بالإضافة إلى التسبب في فقدان التنوع الحيوي والأراضي الزراعية. لقد أدى التوجه نحو التنمية دون إيلاء اهتماما كافيا للاعتبارات البيئية منذ الستينات إلى الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية يفوق القدرات الاستيعابية لهذه الموارد في بعض المناطق الحضرية مما تسبب في تزايد

من الفقر. كما أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدعم أيضا الحكومة اليمنية لتمكين سلطاتها الوطنية من تطبيق وتنفيذ مجموعة واسعة من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية بشأن البيئة.

السابع من أهداف التنمية الألفية المتعلق بالتنوع الحيوي البيئي وفي الوقت الحالي يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جنبا إلى جنب مع الحكومة و أصحاب المصلحة الرئيسيين سواء على مستوى السياسات أو مستوى المجتمع على وضع إطار شامل للسياسات العامة من شأنه أن يدمج الإدارة البيئية في سياسات وبرامج التنمية الوطنية والتخفيف



المنجروف - بالقرب من جزيرة كمران



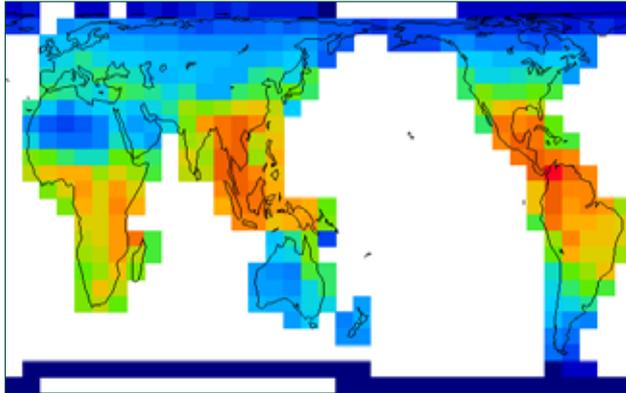
إنتاج الخنل - محمية الحسوة

ما هو التنوع الحيوي؟

التنوع الحيوي هو مصطلح مركب يعني: تكامل وتنوع الحياة على الأرض. يشمل التنوع الحيوي التنوع الجيني في الأنواع: التنوع بين الأنواع ومجموعة النظم البيئية التي في إطارها وجدت الحياة وفي إطارها تتفاعل. تتراوح تقديرات أعداد الكائنات/الأنواع الموجودة على الأرض بين ١٠-٣ مليون نوع. ذكرت اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع الحيوي أن هناك حوالي ١٣ مليون نوع، تم توصيف ١,٧٥ مليون نوع منها (أنظر أدنى هذا - <http://www.scidev.net>). تأتي الأرقام الحديثة من قائمة الاتحاد العالمي للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض (٢٠٠٤) والتي تذكر انه تم وصف ١,٩ مليون نوع من أصل ٣٠-٥ مليون نوع موجود.

القيمة العالمية للتنوع الحيوي:

خريطة تبين توزيع التنوع الحيوي البري الأكثر قيمة في جميع أنحاء العالم (الثدييات، والزواحف، والبرمائيات وبذور النباتات)، باستخدام بيانات مستوى العائلة لخلايا شبكة المناطق المتساوية باللون الاحمر للتنوع الحيوي العالي واللون الازرق للتنوع الحيوي المنخفض. (<http://www.nhm.ac.uk/research-curation/research/projects/worldmap>).



القيمة العالمية للتنوع الحيوي: خريطة توضح توزيع بعض المناطق ذات القيم العالية للمناطق البرية للتنوع الحيوي لجميع أنحاء العالم (الثدييات البرمائيات والزواحف والنباتات والبذور). وذلك باستخدام البيانات على مستوى العائلة حيث يمثل اللون الأحمر الكثافة العالية للتنوع الحيوي واللون الأزرق للمناطق الفقيرة بالتنوع الحيوي.

النوع	العدد
بكتيريا	٤,٠٠٠
الاوليات (الطحالب والبروتوزا)	٨٠,٠٠٠
حيوانات- فقاريات	٢٥,٠٠٠
حيوانات- اللافقاريات	١,٢٧٢,٠٠٠
فطريات	٧٢,٠٠٠
نباتات	٢٧٠,٠٠٠
إجمالي الأنواع الموصوفة	١,٧٥٠,٠٠٠
الاجمالي المحتمل لكافة الانواع (بما في ذلك الأنواع الغير معروفة)	١٤,٠٠٠,٠٠٠

السنة الدولية للتنوع الحيوي ٢٠١٠:

تمثل السنة الدولية للتنوع الحيوي (IYB) احتفال على مدى العام بالتنوع الحيوي وقيمه بالنسبة للحياة على الأرض، ويجري الاحتفال بهذه المناسبة في جميع أنحاء العالم خلال العام ٢٠١٠. ويتزامن موعد الاحتفال بالتنوع الحيوي لعام ٢٠١٠ مع إعلان هذا العام في الدورة الواحد والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٦ م كعام للتنوع الحيوي.

تقوم الأمانة العامة لاتفاقية التنوع الحيوي، ومقرها في مونتريال، كندا، بتنسيق السنة الدولية للتنوع الحيوي. إن معاهدة التنوع الحيوي التي تم التوقيع عليها في قمة الأرض المنعقدة في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢م هي معاهدة دولية للحفاظ على والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي والتوزيع العادل للمنافع المتعددة للتنوع الحيوي. تحظى معاهدة التنوع الحيوي بمشاركة شبة عالمية حيث تضم ١٩٢ طرفاً موقعاً عليها.

تعتبر السنة الدولية للتنوع الحيوي ٢٠١٠ احتفال بالحياة على الأرض وبقيمة التنوع الحيوي لحياتنا ومن المفترض أن تساعد على زيادة الوعي حول أهمية التنوع الحيوي من خلال الأنشطة والفعاليات في جميع أنحاء العالم. وهذا يعني ، كذلك ، التأثير على صناعات القرار ،

والارتقاء بالتنوع الحيوي إلى قمة الأجندة السياسية. كما أنها تعتبر إلى جانب ذلك فرصة فريدة لتعزيز الفهم حول الدور الحيوي الذي تلعبه في الحفاظ على التنوع الحيوي للحياة على الأرض.

الأهداف الرئيسية للسنة الدولية للتنوع الحيوي هي:

- تعزيز الوعي العام حول أهمية الحفاظ على التنوع الحيوي والمخاطر التي تهدد التنوع الحيوي
- رفع مستوى الوعي حول الانجازات التي حققتها المجتمعات والحكومات للحفاظ على التنوع الحيوي.
- تشجيع حلول مبتكرة للحد من المخاطر التي تهدد التنوع الحيوي
- تشجيع الأفراد والمنظمات والحكومات على اتخاذ خطوات فورية لوقف فقدان التنوع الحيوي التي يتعين اتخاذها
- بدأ حوار بين أصحاب المصلحة بشأن الخطوات التي ينبغي اتخاذها خلال فترة ما بعد ٢٠١٠.

شعار السنة الدولية للتنوع الحيوي:

التنوع الحيوي هو التنوع الحيوي
للحياة التي هي حياتنا.



الجمهورية اليمنية:

اليمن هي بلد يقع في أقصى الجزء الجنوبي لشبه الجزيرة العربية، تبلغ مساحته ٩٧٠, ٥٢٧ كم^٢ تقريباً، ومعظم مناطقه صحراوية وواحات متناثرة وحوالي ٢٠٠ جزيرة ومنتوء في البحر الأحمر وخليج عدن. ووفقاً لتحليل الصندوق العالمي للطبيعة لعام ٢٠٠٠م، فإن اليمن تحتضن ما لا يقل عن ٤ مناطق بيئية هامة من الناحية الإيكولوجية على المستوى العالمي: (١) البحر الأحمر، (٢) خليج عدن / البحر العربي، (٣) الغابات (٤) جزيرة سقطرى. تعتبر هذه المناطق البيئية من بين أهم المناطق الرئيسية للتنوع الحيوي في العالم التي تحتاج إلى حماية من



الأنشطة البشرية.

التنوع الحيوي في اليمن :

يتمثل التنوع الحيوي لليمن في مجموعة متنوعة من الموائل بدءاً من أشجار المنجروف الساحلية والأراضي المكسوة بالأشجار، والكتبان الرملية على طول السهول الساحلية للصحراء الشرقية ومنظومة من الموائل الجبلية التي تخفي عدداً كبيراً من الأنواع الفريدة من الحيوانات البرية والحيوانات الاليفة والنباتات.

تتمتع اليمن بغنى نباتي متنوع حيث تم حصر قرابة ٣٠٠٠ نوع من النباتات في البر و ٨٥٠ نوع في جزيرة سقطرى. ويمتلك اليمن حيوانات برية متنوعة بسبب التنوع الواسع في الموائل التي تتكون من ٧١ نوعاً من الثدييات البرية تم تسجيلها و ٣٦٣ نوعاً من الطيور و ١٠٣ نوعاً من الزواحف و ٨ أنواع من البرمائيات، بالإضافة إلى ٣٢٧٢ نوع من المفصليات.

تتميز البيئة الساحلية والبحرية لليمن على حد سواء بالتنوع والجاذبة فهناك السواحل الصخرية والرملية و المسطحات الطينية الملحية ومستنقعات المانجروف والشعاب المرجانية والحشائش البحرية. فشحابها المسطحة والمهدبة والقاعية مشهورة بأنها تحتوي على ما لا يقل

المحميات الطبيعية في اليمن:

أعلنت الحكومة اليمنية عدد من المناطق المحمية «محميات طبيعية» نظراً لدورها الكبير في دعم الحياة البرية والحفاظ على تنوع وحيوية مختلف مكونات التنوع الحيوي في اليمن:

المكان	المحافظة	المساحة (كلم ^٢)	تاريخ الاعلان
عتمة	ذمار	٤٦٠	٥ يونيو ١٩٩٠م
سقطرى	حضرموت	٣٦٠٠	٢٧ سبتمبر ٢٠٠٠م
حوف	المهرة	٢٠٠	٢٨ مايو ٢٠٠٥م
برع	الحديدة	٤٢,٧٨	١٧ يناير ٢٠٠٦م
الأراضي الرطبة عدن	عدن	٢٢	١ اغسطس ٢٠٠٦م
جزيرة كمران	الحديدة	٢٠	٢٠٠٩م



محمية الحسوة - عدن

12 5:53PM

عن ٣٠٠ نوع الشعاب المرجانية. وهناك بالمثل تنوع كبير في الأسماك (٩٦٩ نوعاً) و١٠٢ نوعاً من الطيور البحرية والساحلية و ٦٢٥ نوعاً من الرخويات و ٤٨٥ نوعاً من الطحالب و ٢٨٢ نوعاً من الطحالب الكبيرة و٩ أنواع من الأعشاب البحرية، و ٢٨٢ نوعاً من العوالق النباتية (آشنة) و ١٣٩ نوعاً من العوالق الحيوانية و ٢١ نوعاً من النباتات الملحية و٣ أنواع من النباتات الساحلية والمياه العذبة، فضلاً عن أربعة أنواع من السلاحف البحرية، وتعد منطقة رأس شرمه من أهم الشواطئ التي تأوي السلاحف الخضراء في المنطقة العربية بأكملها .

اليمن - عدد الأنواع المستوطنة والمعرضة للخطر والمهددة والضعيفة والمنقرضة :

(المصدر: <http://mamba.bio.uci.edu/sustain/h90/Yemen.htm>)

الانواع المنقرضة	الانواع المعرضة والمهددة بالخطر	الانواع المستوطنة	الانواع المنقرضة
١	٥	٢	الشديبات
-	١٣	١٧	الطيور
-	٢	٣١	الزواحف
-	-	١	البرمائيات
-	-	-	الأسماك
-	٢	-	اللافقاريات
-	١٤٩	١٣٥	النباتات

السنة الدولية للتنوع الحيوي ٢٠١٠ - مشاركة اليمن:

بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للتنوع الحيوي ٢٠١٠ ، ي دشّن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي-اليمن حملة توعية للتنوع الحيوي، من خلال سلسلة من الفعاليات لتعزيز الوعي لدى عامة الناس والطلاب والمجتمعات الرئيسية المستفيدة بشأن الحماية والحفاظ على التنوع الحيوي. وستجري هذه الحملة على طول الخطوط الساحلية ومدنها من الحديدة الى عدن؛ أرخبيل سقطرى والمكلا. وسوف تلتزم بمنهج متماسك يضم مشاريع/برامج مختلفة (أنظر أدناه) في إطار المجال الموضوعي «النمو الاقتصادي لصالح الفقراء» جنباً إلى جنب مع الوزارات المعنية (وزارة المياه والبيئة، هيئة حماية البيئة، وزارة الثروة السمكية، ووحدة إدارة البيانات-DMU). يعرض الجدول المبين في الصفحة التالية قائمة بتفاصيل الفعاليات والأنشطة المقدمة.

المشاريع المشاركة:

مشروع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية (SNRMP)، المرحلة الثانية، الفترة: ٢٠١٠-٢٠١٢؛ الميزانية: ١,٥ مليون دولار أمريكي (مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ٠,٨ مليون دولار و ٠,٢٥ مليون دولار مساهمة من الحكومة اليمنية)

يهدف المشروع إلى تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وسيعمل المشروع على الاستفادة من الانجازات و القدرات التي تم بنائها في

المرحلة الأولى من مشروع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وتعزيزها، من خلال تنفيذ مجموعة من التدخلات المتكاملة التي تركز على: (١) تعزيز القدرات الوطنية والمحلية من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، (٢) تحسين المستوى المعيشي للمرأة والمجتمعات المحلية من خلال تعزيز المهارات، والمشاركة في الأنشطة المدرة للدخل و المشاريع التجارية الصغيرة (٣) تعزيز الوعي لدى عامة الناس وطلاب المدارس حول الاستدامة البيئية والمناطق المحمية.



تعزيز السياسة الخاصة بجزيرة سقطرى والإطار التنظيمي

لتوسيع مشروع التنوع الحيوي :

الفترة : ٢٠٠٨-٢٠١٣ ؛ الميزانية : ٣ مليون دولار أمريكي (٩٥٠ ألف دولار أمريكي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و ٩٥٠ ألف دولار أمريكي من الصندوق العربي

للتنمية ومبلغ : ١,١ مليون دولار أمريكي مساهمة الحكومة اليمنية)

يساهم المشروع في تحقيق الهدف المتمثل في إنشاء مسار مستدام ومنظم لتطوير أرخبيل سقطرى لضمان الحفاظ على التنوع الحيوي الهام على مستوى العالمي. ويهدف المشروع إلى تعزيز اعتبارات إدارة التنوع الحيوي بشكل فعال في العملية الجارية لتحقيق اللامركزية في الحكم. وسيتم تحقيق هذا الهدف من خلال خمسة أهداف تتكون من عدد من التدخلات هي الحكم الرشيد ، وتطبيق أدوات تعزيز التنوع الحيوي، ودعم المنظمات الغير حكومية واستفادة الأسر المحلية من المحافظة على التنوع الحيوي، ودعم القطاعات البحرية والسمكية.



برنامج دعم التنوع الاقتصادي - مكون الأسماك :

الفترة : ٢٠١٠-٢٠١٤ ؛ الميزانية : ٣,٣٢ مليون دولار أمريكي (٢,٧ مليون مقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٦٠٠ ألف دولار مقدمة من الحكومة اليمنية)

يتناول مكون مصايد الأسماك لبرنامج دعم التنوع الاقتصادي (EDSP) التنمية المستدامة للقطاع السمكي (١) من خلال تطوير إستراتيجية وطنية للقطاع السمكي كمساهمة في عملية التخطيط الوطني و (٢) تعزيز القدرات الفنية والتحليلية لوزارة الثروة السمكية من خلال تنفيذ عدد من الدراسات السياسات المتعلقة بإدارة مصائد الأسماك. وهذه يتضمن التركيز على : (١) الإدارة المستدامة للموارد السمكية ، (٢) استراتيجيات تعزيز سبل العيش ؛ (٣) المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ، (٤) إمكانات تجارة تصدير المنتجات السمكية و (٥) تنمية مصايد الأسماك الصغيرة. تتماشى تدخلات المشروع مع الهدف الأساسي لوزارة الثروة السمكية المتمثل في «الإدارة المستدامة للموارد السمكية والبحرية بطريقة مستدامة من الناحية الحيوية والبيئية والاقتصادية» و الأولويات الوطنية التي انعكست في



قصة النجاح:

مشتل أديب والمخيم البيئي: يدعم مؤسسات القطاع الخاص في سقطرى:

كانت عائلة أديب مهتمة دائماً بالزراعة، ولديها حديقة منزلية. وبدعم من مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قامت العائلة بتحويل الحديقة المنزلية إلى مشتل. يقول أديب هذا أمر هام جداً لحماية وحفظ التنوع الحيوي الفريد في أرخبيل سقطرى.

وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروع، تأسس المشتل في ٢ أكتوبر ١٩٩٦ بـ ٥٠ شتلة و ٢٠ نوع من البذور تحت إشراف أخصائي نباتات. حيث قام كل فرد من أفراد العائلة بدوره في تطوير المشتل. وبدأ المشتل بالنمو تدريجياً مع الخبرة الفنية التي تساعد في جمع النباتات وغرسها والرعاية اليومية لها. وهذه أحد التدريبات التي ساعدت أحد



إطار مساعدة الأمم المتحدة للتنمية والبرنامج القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٧-٢٠١١) وخصوصاً دعم النمو الاقتصادي والتنوع الاقتصادي لمصلحة الفقراء والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

مشروع الاستعداد لمواجهة وإدارة الكوارث والتعافي منها:

الفترة: ٢٠٠٣ - ٢٠١٠؛ الميزانية: ١٤٦٩٣٧٢ دولار أمريكي

يهدف هذا المشروع إلى توفير الدعم للحكومة اليمنية في جهودها المبذولة للتصدي بنجاح للكوارث المتكررة، والتي تشمل الزلازل والفيضانات والجفاف والأوبئة المختلفة من خلال التخفيف من حدة الكوارث ومواجهتها والتعافي منها. يدعم المشروع تخفيض المخاطر والأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية وتلك التي يتسبب الإنسان في حدوثها لتعزيز الأمن القومي واستقرار النمو الاقتصادي، وتعزيز عملية وضع وتنفيذ السياسات الخاصة بإدارة الكوارث، ووضع آلية مناسبة للتنسيق للتخفيف من حدة الكوارث ومواجهتها والتي سيتم ربطها مع الجهات الرئيسية الفاعلة، وتعزيز قاعدة معلومات إدارة الكوارث ومستويات الوعي لدى صناعات القرار وطلاب المدارس والعامّة.

تم إنشائه في عام ٢٠٠٧ ، كان مخيم أديب السياحي ناجحاً ووفر دخل إضافي للعائلة. «أنا سعيد لرؤية أطفالي وهم يشاركون في الحفاظ على التنوع الحيوي في جزيرتنا الغالية والغنية، وكذلك المساهمة في دخل الأسرة»، هكذا يقول أديب بفخر.

يعتبر المخيم البيئي أول مشروع تجاري خاص في الجزيرة، والمشتل ينتج نباتات طبيعية يتم غرسها في موائها الأصلية. وفي الوقت الحالي، يشارك أديب بشكل فعال في دعم تكاثر شجرة دم الأخوين المتوطنة. ويقدر كثيراً المبادرة الحالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الشروع في ترمية نباتات جزيرة سقطرى.

إدارة المناطق المحمية المرتكزة على المجتمع قصة نجاح في منطقة محمية الحسوة:

تميز محمية الحسوة بأنها أول منطقة رطبة يديرها المجتمع المحلي وهي تعتمد على المياه المعالجة الناتجة عن أحواض الصرف الصحي وتعد مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دعم وتسمية المحمية من خلال إشراك المجتمعات المحلية في الإدارة والتخطيط و التنفيذ كنهج إداري يركز على الاعتماد على المجتمعات المحلية في المشاركة الفاعلة في كافة

الأنباء في الحصول على وظيفة أخصائي نباتات لدى هيئة حماية البيئة في سقطرى. وقام شركاء آخرين في التنمية بتقديم دورات تدريبية فنية له ولشقيقته فاطمة. أشار نجل أديب الى أهمية هذه الدورات التدريبية في تحسين مهاراته والتي ساعدته في تطوير حياته المهنية.

وأصبح المشتل يكبر شيئاً فشيئاً حتى وصل عدد النباتات فيه الى ١٢٠ نوع، حيث أدت تدخلات اخرى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تأسيس مخيم للسياحة البيئية يقدم الخدمات للسياح المهتمين بالبيئة. وقد تم بناء هذه المباني بالنمط التقليدي بشكل أكواخ من سعف النخيل وبناء حمامات صديقة للبيئة. وهذا شجع ولد آخر من أبناء أديب في دراسة دورة في الضيافة في فندق ميركور في عدن. ومنذ



قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم وتنظيم المجتمع المحلي لتشكل جمعية محمية الحسوة. وقد شارك المجتمع المحلي في مراحل تقييم وتخطيط وتشكيل وإدارة المنطقة المحمية. كما تم منحهم الفرصة للمشاركة بخبراتهم. يشرح السيد سعيد امهري عملية إنشاء الإدارة المرتكزة على المجتمع قائلاً «كنت من بين ١٠ أشخاص الذين ذهبوا في جولة استطلاعية وتبادل الخبرات إلى جزيرة سقطرى للاستفادة من خبراتهم في إدارة المناطق المحمية». «وعند عودتنا، قمنا بإنشاء منظمة غير حكومية خاصة بنا لتمثيلنا في هيئة إدارة المناطق المحمية المرتكزة على المجتمع» «والآن أنا واحد من ١٤ شخص الذين حصلوا على وظيفة بدوام جزئي، ونحن حالياً المسؤولين عن تقديم الخدمات السياحية البيئية وإدارة المناطق المحمية». وأشار كذلك إلى أن الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كان حافزاً لنا لتحقيق الطموحات «نحن لا نكرر تجربة سقطرى في إنشاء مرافق سياحة فقط، وإنما نرسم نهجنا الخاص في تخطيط وتنفيذ وتنمية المناطق الإيكولوجية في المحمية وإعادة تشكيل المناظر وتسييج المزارع من المواد المحلية الطبيعية وكذلك حملات التنظيف التوعوية وجمعينا ساعد في إنشاء محمية الحسوة مع مرافقها السياحية البيئية. وتعتبر حالياً من أكثر المناطق جذبا للسياح الذين يزورون مدينة عدن.»

الخطوات والاجراءات التي أدت إلى نجاح إنشاء وتطوير محمية الحسوة من موقع مهمال الى مزار للزوار يعد من افضل المواقع التي ترتادها الطيور في محافظة عدن. وبمشاركة المجتمع المحلي تم توسيع المنطقة الرطبة من ١٠ هكتار في ٢٠٠٤ إلى ١٩ هكتار في عام ٢٠٠٨. هاشم علي واحد من المزارعين المستفيدين يذكر سلسلة من الأحداث « يقول كنا نخشى الوصول إلى أراضي المراعي في منطقة الحسوة قبل تدخل البرنامج نتيجة لتلوث المنطقة وانتشار الأحرش وأشجار السيسبان وتراكم المخلفات ولكن بعد تأسيس منطقة محمية صار العكس قد توسعت الرقعة الزراعية بنحو الثلث مما رفع مستوى الدخل لدى أسرتي ولدى الغير ممن يعتمدون على هذه المنطقة كما سهل الوصول إلى أراضي الرعي بعد تطهير المنطقة من النباتات الشوكية الدخيلة».



مجتمع روش، سقطرى : تقاسم المنافع من خلال الحفاظ على التنوع الحيوي :

روش محمية بحرية تقع على الساحل الشمالي لجزيرة سقطرى، أصحابها التقليديون هم سكان قرى شقرة و ديرهم. ويعود تاريخ مبادرات الحفاظ على البيئة إلى التسعينات عندما قام سكان القرى بوضع تدابير للحفاظ، بتوجيه من الشيخ عمر لمعالجة وحماية التنوع الحيوي الفني في روش. وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع سقطرى ، قامت الحكومة اليمنية بالإعلان رسميا عن روش كمحمية بحرية.

مع مزيد من التدخل من مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تم إنشاء موقع مخيم سياحي بيئي باستخدام وسائل مستدامة وصديقة للبيئة لإدارة وحفظ الطاقة ، وشارك السكان في إنشاء وتخطيط وإدارة محمية روش. وشكلت لجنة محلية لإدارة المخيم وكذلك لقيادة تدابير الحفاظ على البيئة. «من المهم أن مشاركة حق المجتمعات المحلية من البداية، ومشاركتهم في جميع المراحل لضمان الاستفادة من معرفتهم

تم تأسيس مرافق السياحة البيئية في منطقة الحسوة من خلال هذا المنهج المبكر ويشتمل على خمسة ممرات للمشاة، و ٩١ مظلة بيئية ومنطقة واحدة لألعاب الأطفال بالإضافة إلى عدد كبير من اللوحات المعلوماتية والإرشادية التي تحدد حركة السائح وتوجهه الى المواقع المختلفة. ونظرا لهذا النجاح الذي تم تحقيقه، فقد تم اختيار الحسوة كواحدة من ثمانية مواقع على مستوى العالم لفيلم وثائقي مدته ١٠ دقائق يروج لنجاح تدخلات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



تعزيز النوع الاجتماعي في إدارة المحميات المرتكزة على المجتمع قصة نجاح محمية الحسوة:

ساعد مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التوعية بقضايا النوع الاجتماعي في إدارة المحميات المرتكزة على المجتمع من خلال تمكين نساء الحسوة من تأسيس جمعية نسوية غير حكومية وتزويدها بالمعدات اللازمة والتدريب لهذه المنظمة التي تم تأسيسها. حيث استطاعت هذه المنظمة غير الحكومية ان تنمو تدريجيا وبدأت تقدم خدمات للمجتمع المحلي مثل الرعاية الصحية بالإضافة إلى تمكين المرأة المحلية والمشاركة في الأنشطة المدرة للدخل وتسويق منتجاتها.

تقول الأنسة سعاد -واحدة من سكان منطقة الحسوة- «انه تم بنجاح إنشاء الجمعية الغير حكومية وتم تدريب إدارة هذه الجمعية على مهارات الكمبيوتر والحسابات المالية ، وتطوير كتابة التقارير والمقترحات والتي تعتبر قضايا هامة في التنمية المستدامة لهذه المنظمة الغير حكومية. «وهذا بفضل مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإقامة الشبكات وإدخال منظمات غير حكومية لتمويل المجتمع»..

السيدة حميدة ، رئيسة الجمعية النسوية لمحمية الحسوة قالت « إن

المحلية والتقليدية وهو أمر حاسم في تحقيق الإدارة البيئية والتنمية المستدامة» هكذا قال وجدي، أحد أفراد المجتمع المحلي في منطقة روش. ويعود تأسيس موقع المخيم بالنفع على سكان المنطقة من خلال توفير الأعمال المدرة للدخل والوظائف اليومية.

وتقديرًا لجهودهم في تقديم أفضل المبادرات المجتمعية في بلدان الحزام الاستوائي، حصل سكان روش على جائزة بلدان خط الاستواء للعام ٢٠١٠ نظرا لجهودهم في تحريك النفوذ الشعبي للسكان المحليين نحو أفضل الممارسات في الحفاظ على التنوع الحيوي ومكافحة من الفقر».





إقامة منظمة غير حكومية للمرأة كان نجاحا كبيرا لاستغلال وقتنا بشكل أفضل ويساهم في تنمية مجتمعنا وتعد الآن مصدر رئيسي هام لدخل أعضائها (١٥٦ امرأة). وقالت السيدة حميدة لحسن الحظ «لن يكون ابني او ابن أي شخص مضطر للعمل بعد وقت المدرسة لطالما توفر دخل يكفي لتلبية الاحتياجات المنزلية والمدرسية».





فعالية الإحتفال بالسنة الدولية للتنوع الحيوي
الجمهورية اليمنية
جدول أعمال الإحتفال



التاريخ	الموقع	الفعالية	المكان	الوقت	التشاط
٢-١٢ أكتوبر ٢٠١٠	سقطرى	البيئة في عيوننا			مسابقة الرسم للأطفال ٨-١٤ سنة
١٧ أكتوبر ٢٠١٠	حديبو	حملة تنظيف	وادي حديبو	٨:٠٠ - ١٠:٠٠	كلمات بالمناسبة تصفية الوادي من المخلفات البلاستيكية
			مدرسة صلاح الدين	٢٠٠٠-٢٢٢٠	كلمات بالمناسبة معرض رسم
١٨ أكتوبر ٢٠١٠	قنسية	حملة تنظيف	وادي قنسية	٨٠٠-١٠٠٠	كلمات بالمناسبة تفقيه الوادي من الأكياس البلاستيكية مسابقة الرسم النهائية
		الاحتفال الجماهيري	قنسية	٢٠٠٠-٢٢٢٠	كلمات بالمناسبة معرض الرسم
١٩ أكتوبر ٢٠١٠م	مهاتا	الاحتفال الجماهيري التنوع الحيوي هو الحياة التنوع الحيوي حياتنا	ماهاتا (نوجيت)	١٢٠٠-١٤٢٠	كلمات بالمناسبة



فعالية الإحتفال بالسنة الدولية للتنوع الحيوي
الجمهورية اليمنية
جدول أعمال الإحتفال



التاريخ	الموقع	الفعالية	المكان	الوقت	النشاط
			محمية روش		زراعة الشجرة بقاء للحياة
١ نوفمبر ٢٠١٠	حديبو	افتتاح الاحتفال انظر ثم احمي		١٩٠٠-٢٠٠٠	ابتداء بمناسبة الفلم البيئي عرض أفلام بيئية
٢-٢ ديسمبر ٢٠١٠	الحديدة				مسابقات في الرسم تشجير
٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٠	عدن				مسابقات في الرسم تشجير
١٢ ديسمبر ٢٠١٠	الحديدة	حفل الافتتاحية ” التنوع الحيوي هو الحياة، التنوع الحيوي هو حياتنا“	المركز الثقافي / قاعة جامعة الحديدة	٩:٠٠ - ١١:٠٠	تدشين الحملة حفل استقبال توزيع جوائز الرسم افتتاح معرض الرسم
			مدارس الحديدة	١١:٠٠ - ١٢:٢٠	تدشين حملة التشجير: ” إزرع شجرة تزرع الحياة“ محاضرات: ” محادثة مع بيئتنا“ مسابقات: ” صوتك مهم“
			من الحديدة إلى جبل برع	١٤:٠٠ - ١٥:٣٠	الإطلاع على التنوع الحيوي في الطريق: ” ساهم في الحفاظ عليها“
			جبل برع	١٥:٢٠ - ١٧:٠٠	زيارة جبل برع: ” تعرف على نظامك البيئي“ مسابقات في التنوع الحيوي: ” الطبيعة تعلمنا“ محاضرات خفيفة ومشاهدة الطيور
			من جبل برع إلى الحديدة	١٧:٠٠ - ١٨:٣٠	الإطلاع على التنوع الحيوي في الطريق: ” ساهم في الحفاظ عليها“



فعالية الإحتفال بالسنة الدولية للتنوع الحيوي
الجمهورية اليمنية
جدول أعمال الإحتفال



التاريخ	الموقع	الفعالية	المكان	الوقت	التشاط
١٣ ديسمبر ٢٠١٠	الحديدة	” الأمل والتناسق“	الكورنيش، ساحة العروض، مدارس الحديدة	١٢:٠٠ - ٠٨:٠٠	حملات نظافة: ” اهتم بساحلك“ مشاهدة الطيور مسابقات وألعاب لطلاب المدارس مواصلة زراعة الأشجار: ” إزرع شجرة تزرع الحياة“ عروض: ” محادثة مع بيئتنا“ اسكتش: ” حافظ على البحر، حافظ على الأسماك“ برنامج الاستعداد للكوارث: ” استعد لما لا تتوقعه“
١٤-١٥ ديسمبر ٢٠١٠	من الحديدة إلى الخوخة	” اهتم و تعايش“ ” نعيش سوياً“	الحديدة - الخوخة - المضاء - باب المندب - راس عمران - عدن	١١:٠٠ - ٠٨:٠٠	محاضرات طلاب زيارة قرى الصيادين اسكتش الإطلاع على التنوع الحيوي في الطريق: ” ساهم في الحفاظ عليها“
			المواني/ قرى الصيادين	١٤:٠٠ - ١١:٠٠	اسكتش: ” حافظ على البحر، حافظ على الأسماك“ برنامج الاستعداد للكوارث: ” استعد لما لا تتوقعه“
			المدارس	١٧:٣٠ - ١٥:٣٠	رسومات بيئية: ” التفكير السريع“ امتحان بيئي: ” الأشياء الصغيرة تصنع فرقاً“ ألعاب بيئية: ” البيئة تعلمنا“ مسابقة شعار التنوع الحيوي: ” صوتك مهم“
١٦ ديسمبر ٢٠١٠	عدن		مدارس ثانوية (ريدان و عبدالباري)	١٢:٠٠ - ٠٩:٠٠	مسابقات وألعاب بيئية اسكتش ومسابقات مسرحية تشجير و معرض مشاهدة ومراقبة الطيور محاضرات قصيرة عن الطيور
				١٨:٠٠ - ١٦:٠٠	



فعالية الاحتفال بالسنة الدولية للتنوع الحيوي
الجمهورية اليمنية
جدول أعمال الاحتفال



التاريخ	الموقع	الفعالية	المكان	الوقت	النشاط
١٨ ديسمبر ٢٠١٠	عدن		مدارس ثانوية ريدان وعبدالباري	١٢:٠٠ - ٠٩:٠٠	مواصلة التشجير محاضرات عن الأراضي الرطبة في اليمن والمحميات الطبيعية
				١٨:٠٠ - ١٦:٠٠	تنظيف السواحل مشاهدة ومراقبة الطيور عرض عن الأراضي الرطبة في اليمن والمحميات الطبيعية معرض
				٢٠:٠٠ - ١٨:٠٠	معرض في عدن مول احتفال وتقديم عروض مسرحية وأغاني اسكتش / مسرحية في سواحل الصيد "حافظ على البحر، حافظ على الأسماك" برنامج الاستعداد للكوارث: "استعد لما لا تتوقعه"
١٩ ديسمبر ٢٠١٠	عدن	"نعمل سوياً لمستقبل أفضل"	عدن	١١:٠٠ - ٠٩:٠٠	حفل الختام: "تذكر... نحن فقط بدأنا" اسكتش، ومسرحيات، وأغاني كلمات ترحيبية توزيع الجوائز معرض التنوع الحيوي: "نظرة"
				١٨:٠٠ - ١٥:٠٠	عدن

Delonix elata (عدن - أم الحجار)





فقد حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم على أهمية زرع الشجرة حتى ولو قامت الساعة وهي دلاله واضحة لحث الناس على أهمية زراعة الأشجار.

تستطيع كل شجرة ناضجة امتصاص ٤,٥ كغ (١٠ باوند) من التلوث الجوي، بما في ذلك ١,٨ كغ (٤ باوند) من الازون و ١,٤ كغ (٣ باوند) من الجسيمات!